

الدر المنثور

الدخول وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا يعني لا تقعدوا ولا تقوموا على أبواب الناس هو أركى لكم يعني الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم وأما بما تعملون عليم يعني بما يكون عليم ليس عليكم جناح يعني لا حرج عليكم ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة يعني ليس بها ساكن .

وهي الخانات التي على طرق الناس للمسافر لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها متاع لكم يعني منافع من البرد والحر .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فان لم تجدوا فيها أحدا يقول : ان لم يكن لكم فيها متاع فلا تدخلوها إلا بإذن وفي قوله ليس عليكم جناح .

قال : كانوا يضعون بطريق المدينة اقتابا وامتعات في بيوت ليس فيها أحد فأحلت لهم أن يدخلوها بغير إذن .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بيوتا غير مسكونة قال : هي بالبيوت التي منزلها السفر لا يسكنها أحد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن الحنفية في قوله بيوتا غير مسكونة قال : هي هذه الخانات التي في الطرق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء في قوله فيها متاع لكم قال : الخلاء والبول .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله بيوتا غير مسكونة قال : هي البيوت الخربة لقضاء الحاجة .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم النخعي .
مثله .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله فيها متاع لكم يعني الخانات .
ينتفع بها من المطر والبرد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله بيوتا غير مسكونة قال : هي البيوت التي ينزلها الناس في أسفارهم لا أحد فيها وفي قوله فيها متاع لكم قال : بلغة ومنفعة .

وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن مردويه عن أنس قال : قال رجل من المهاجرين : لقد طلبت عمري كله هذه الآية فما أدركتها .

